ORIENT inter
NOVEMBRE 2019
№ 6

المقدّمة

17 تشرين الأول !... لم يمض شهرعلى بدء العام الدراسيّ في لبنان حتى توالت الأفكار والمشاريع الثقافية وغيرها. تخطيط وتنظيم والى ما تتطلبه هذه الأنشطة الثقافية التربوية من إعداد وعدّة. فإن المجلّة التي يُصدرها الإقليم، دعت مؤسساتها لتشاركها ببعض من مبادراتها؛ وكيف لا وعام 2019 نعيّد مئوية إعلان دولة لبنان الكبير! فيجب أن تكون التحضيرات لائقة بهذا الحدث!.

إنّ وسائل التواصل الإجتماعيّ تفضح، ومن زمن بعيد، المشاكل الإجتماعيّة والسياسيّة والإقتصاديّة التي تمرّ بها البلاد. وما أن أعلنت الدولة الزيادة على " الوات ساب " هذه الوسيلة الساحرة، حتى ماجت الأرض وتزعزعت وتدهور الوضع وانقلب. فتنادت الجماهير من شمال لبنان الى جنوبه ومن شرقه الى غربه وبدأت المظاهرات والتجمّعات بآلاف في كلّ ساحات مدن الجمهورية. حُرقت الدواليب وقُطعت كلّ المفارق الرئيسية والطرقات الشريانية ومُنع المرور الى المدارس والجامعات والى المؤسسات الخاصة والعامة والى البنوك أيضاً، فشُلّت الحياة!

إذا أمعنّا النظر، ندرك بأنّ المطالب محقّة وعادلة وشرعية، تجدر بدمقراطية حقّة. الحقّ بالعمل، الحقّ بالتعليم، الحق بالطبابة والكهرباء. الحقّ بمكافحة الفساد... باختصار، هي ثورة 68 الفرنسية إنما بلباس وطابع شرقيّ.

هكذا أُجبر الجميع، أساتذة وطلاب على البقاء في منازلهم ومتابعة الدراسة بواسطة الأنترنيت. والأصعب هو إقفال البنوك وإعطاء الزبائن أموالهم بالقطّارة. دون أن ننسى تقنين البنزين في محطات المحروقات.

هذه الأزمة خلقت أزمة جديدة تتعلق بالمستشفيات والصيدليات التي أعلنت عن عدم قدرتها على إستقبال المرضى إلاّ الطارىء منها، بسبب النّقص الكبير في المواد الطبية الضروريّة لإجراء العمليّات اللازمة.

أين نحن بعد فوات شهر كامل على هذا الحراك؟... الشعب اللبناني لا يتراجع!.

SR CARLA

نُعيد للطوباوية هنريكاتا في 23 تشرين الثاني.

من مذكّراتها:

بعد ثلاثة أيام قضيتها في الزنزانة، كان برنامج عملي قد كتب وتوضح. كنت أمضي يومي كلّه بالصلاة. كان أصدقائي يفاجئونني دوماً وأنا راكعة، فيقولون:" أنت محظوظة لأنك تعرفين وتستطيعين أن تصلي "

إيه، نعم... منذ زمن أعرف... أما الآن... فإن آلام المسيح ودرب الصليب يتجسّدان بقوّة في داخلي ومنهما أستمدّ قوتي.

علامات رجاء

مدرسة القدّيسة حنّة بيروت

أناشيد وطنية على وقع ألحان ثورية تُنشدها حشود شبابية تجمّعت منذ عدة أيام في ساحة رياض الصلح، صداها يصل إلى باحة مدرستنا التي تفتقد لتلامذتها منذ صباح 18 ت1.

بسبب المظاهرات، أضطررنا لتعليق بعض النشاطات التي كنا قد أطلقناها في أيلول 2019 تزامناً مع المئوية الأولى لإعلان دولة لبنان الكبير.

تلقّف الجهاز التربوي في مدرستنا هذه المناسبة ليعّد مروحة من النشاطات الثقافية والفنية الهادفة إلى بث روح الإنتماء الوطنيّ إلى بلد يعتزّ بتاريخه ، قام على سواعد وتضحيات مسلمين ومسيحيين إرتضوا أن يرفعوا راية واحدة.

الكشافة في شهر ت2 بفرعيها للصبيان وللبنات.

كلنا نعلم أهمية الحركة الكشفية ودورها في تثقيف شخصية الولد وتكوين استقلاليته وروح المسؤولية.

كذلك نطلق قريباً نادي ألوان الذي يجمع الشابات اللواتي تتراوح أعمارهنّ بين 15 و 17 عاماً من مسيحيين و مسلمين لتنشئتهم على المواطنة الفاعلة والحاضنة.

على أمل أن تسمح لنا الأيام المقبلة بالمضيّ قدماً في هذه المشاريع والمبادرات.

بحماس أقدم التلامذة على جمع المراجع العلميّة والتاريخيّة وقطائع من الجرائد التي تروي تاريخ تلك الحقبة الزمنية تمهيداً لما سيقومون به لاحقاً...

من جهة ثانية ولمواكبة الصبية الذي يكبرون في المدرسة (أصبحوا في الصف السادس الأساسي) سوف تُطلَق حركة

نسعى كي تبقى مدرسة القديسة حنّة إشعاعاً ثقافياً وتربوياً في وسط العاصمة اللبنانيّة .

Sr Mirna Farah

قطاف الزيتون

L'EXPERIENCE DES NOVICES

" قطاف الزيتون أم قطاف النّعمة " ؟ هي المرّة الأولى... وهو إكتشاف أيضاً... هذا ما قالته المبتدئات الفيتناميات اللواتي عشن هذه الخبرة الأولى في بيت الرئاسة الإقليميّة.

الزيتون.... أو شجيراته!...

لقد قرأنا وسمعنا عن الزيتون وبخاصة عن بستان الزيتون دون أن نتخيّل أي نبتة تشبه هذه الشجرة، شجرة الزيتون.

كانت فرحتنا كبيرة عندما أعلمتنا المسؤولة عنا، الأخت ندى، بأن الأخت باسكال تدعونا للمساعدة بقطاف الزيتون في بيت الرئاسة الإقليمية. في بلادنا، الفيتنام، نعرف كيف نقطف الأرزّ... أما الزيتون، سيكون بمثابة إكتشاف لنا.

غادرنا الكفور في الصباح الباكر، قبل الإزدحام وعرقلة السير. عند وصولنا شاركنا بالذبيحة الإلهية مع جماعة بعبدا وبعدها فطرنا ولبسنا ما يلزم لمهمّة القطاف. وضعنا

القبّعات لأنّ الشّمس حارقة في هذا النهار. وها نحن بعدّتنا الكاملة جاهزات لبدء العمل.

في البستان 53 شجرة زيتون. الموسم جيّد هذه السنة هذا ما قاله لنا السّيد حيدر الذي يهتم بالحديقة. لمّا وصلنا مع الأخت كوكب الى البستان، كان كلّ شيءٍ جاهز. الشّوادر ممدودة والأمشاط موجودة وخمسة شبّان أتوا للمساعدة هم أيضا..

أدركنا أننا لا نستطيع القطف من هنا وهناك كما نريد، بل نبدأ بشجرة أو إثنين إذا كان العدد يسمح، وعندما إنتهينا من قطف كلّ ما عليها من حبوب، ننتقل الى أخرى. بالتأكيد، يتسلّق الشباب الأشجار وبواسطة سلّم يقطفون ما هو في أعالي الأغصان، ونحن على الأرض نقطف ما تطاله أيدينا. ولكن، سرعان ما رأينا البعض منّا يتسلّق الشجر أيضاً ويمشّط الأغصان بواسطة مشط مخصص لهذا الغرض، فتقع حبّات الزيتون المباركة.

تغلبت فرحة هذا النهار الذي أمضيناه في الهواء الطلق على الحرّ والتعب وأوجاع الظهر. لقد شعرنا بالجوع بعد هذا المجهود، فاخذنا إستراحة قصيرة وعدنا الى العمل. عددنا كبير، لقد أنجزنا عملاً كبيراً أيضاً.

قطاف الزيتون

L'EXPERIENCE DES NOVICES

في الكاراج، كانت الأخت جاكلين مع فريقها مستعدّة لاستقبال أكياس الزيتون المحمولة من البستان لعربها وتنظيفها من الأوراق ووضعها في اكياس لنقلها فيما بعد الى المعصرة. من هذه الحبوب سيخرج أطيب زيت. زيت يُعطي مذاقاً جيداً للأطعمة. والزيت الأقل جودة يُصنع منه ما يسمى بالصابون البلدي، الذي ينفع في تنظيف البقع عن الملابس.

بعد الغداء، تجدّدت قوانا وعدنا الى العمل فرحين. لا وقت نضيّعه. يتوقّف العمل عند الساعة الرابعة لأن الظلام حلّ لا محالة. الشباب يذهبون الى منازلهم ونحن الى غرفنا لنستحمّ ونأخذ قسطاً من الراحة. كنّا فرحات بالرغم من التعب. بعدها ذهبنا الى صلاة المساء والى العشاء. أهلاً بك يا ليل ! بالتأكيد، غداً سنشعر بالتعب وشدّ العضل أكثر وأكثر. على ما يبدو فإن القطاف سينتهي بيومين فقط. نأسف لأنّ الوقت مرّ سريعاً.

ضوضاء في الخارج... ما الذي يحصل؟ علمنا بأن مظاهرات إنطلقت في المدينة وأُقفلت الطرقات. بسرعة ملأنا الأكياس... 1-2-3 30-40 -62... ما شاء الله.

في اليوم الثاني أتى السيد حسن والسيد حيدر ترافقهم الأخت باسكال لحمل الغلّة الى المعصرة. كانت قد وعدتنا الأخت باسكال باصطحابنا الى المعصرة لنرى كيف يُعصر الزيتون غير أنّ المظاهرات حالت دون إنجاز الوعد.

أما نحن، فقد تركنا بيروت بسرعة فائقة لنرجع الى دير الإبتداء. كانت الرحلة طويلة لأنّ الطرقات كانت مقطوعة. فالطريق الذي يستغرق ثلاثة أرباع الساعة، قطعناه بأربع ساعات عبر الطرقات الجبليّة. فكانت مناسبة للإستمتاع بمناظر لبنان الجميلة والتي نراها لأول مرة.

عند عودة السيد حسن وحيدر والأخت باسكال من المعصرة كانت قد أقفلت الطرقات من جديد. وكما فعلنا نحن، فقد سلكوا طرقات الجبل والطرقات الفرعية للعودة الى بيروت بسلام حاملين الزيت الطيّب.

الى اللقاء في العام القادم بإذن الله

شكراً للمبتدئات...

الأندية في مدرسة بعبدا

POUR LE DEVELOPPEMENT DES ACTIVITES SOCIOCULTURELLES

تُظهر الأبحاث الحديثة أن الأندية المدرسية تساهم في تطوير الشباب وتحسين حسّهم النقدي ومساعدتهم لتذوّق الجمال والإبداع مما يؤدي إلى تحقيق ذواتهم ونجاحهم . وإنطلاقاً من هذا المبدأ أُطلقت إدارة مدرسة راهبات المحبة البزنسون في بعبدا مبادرات لتطوير الأنشطة الثقافيّة والإجتماعية من خلال إنشاء أندية مختلفة .

تمّ عرض هذه المبادرة على الطلاب من الصفّ السابع حتى الصفوف النهائية، بهدف تقوية حسّ الإنتماء لديهم وحثّهم على المسؤولية تجاه الأرض وحمايتها فهي منزلنا ووطننا الدائم بحسب ما ورد في عظة قداسة البابا فرنسيس.

فلبّى طلابنا هذه الدعوة بكثير من الحماس مما أعطى بداية لنادي " **صندوق الألوان** " المكلف باعطاء لوناً وحياة للمؤسسة من خلال الديكور إذ ستعطي هذه اللوحات معنى للأعياد التي نعيشها وتزيّن الأماكن العامة التي يستعملها الطلاب فتدخل البهجة إلى القلوب.

أمّا نادي **الصحافة الإلكترونيّة** فقد دعا إلى إنشاء مجلة يعلنون فيها الأخبار المهمة (الإكتشافات العلمية أو التقنية والأحداث الجغرافية ، الأزياء،أخبار المشاهير والأحداث العامة ...) للمدرسة كلّها. ثم كتابة المقالات والنقاط الصور لنشرها على وسائل التواصل الإجتماعي: انستغرام ، فيس بوك أو تويتر.

في وطننا كما هو الحال على نطاق عالميّ، أصبحت البيئة مصدر قلق لذلك وجب علينا توحيد طاقاتنا وجمعها " من أجل التعاون معاً في حماية الخليقة، كلّ واحد وفقاً لثقافته وتجربته ومبادراته وقدرته (انظر رسالة البابا فرنسيس رقم 15).

فيسعى النادي البيئيّ في المدرسة إلى القيام بتوعية الآخرين ليحملوا معاً ويشعروا بمسؤوليتهم في مواجهة التدهور السريع للبيئة .

هل شبابنا على علم " أو قلق بشأن مستقبل كوكبنا؟ فإن نادي البيئة قد وضع إجراءات صغيرة في متناول الجميع بسبب الحاجة الملحّة لبذل كل ما بوسعنا لحماية كوكبنا ومستقبله : أنشطة التوعية لمكافحة النفايات وفرزها وحماية الطبيعة والقيام بإعادة التشجير ووضع أكياس قماش صديقة للبيئة تداركاً للمخاطر الكبيرة...

أمّا الطلّاب أعضاء نادي الهواة والمعجبين فهم مسؤولون عن الإستقبالات وتنظيم الاحتفالات الصغيرة والكبيرة التي تحييها المؤسسة.

الأندية في مدرسة بعبدا

SR WAFAA RACHED

أمـــا الـــنـــــادي الفلسفي فهو يلتقي ويجتمع مع شبيبة القسم الثانوي ويهدف إلى مساعدة الطلاب على المواجهة والنقاش حول مفاهيم فلسفية ووجودية جديدة من خلال توسيع آفاقهم إذ أنهم يلتقون كل أسبوعين فيعرضون فيلماً وثائقيا ويبدون آراءهم بحريّة ويطرحون أفكارهم وتساؤلاتهم وإنشغالاتهم وتناقضاتهم...

فانطلاقاً من رؤية شاملة للعالم نأمل أن نبني جيلاً مفكراً، مستنيراً، مبتكراً، قابلاً للتغيير وحاملاً همّ تغيير وبناء عالم "أفضل".

كما يعيش **"نادي الألوان"** خبرة كبيرة وجميلة حول الإختلاف والتنوع الدينيّ اللبنانيّ إذ يلتقي طلاب الصفوف الأول والثاني الثانوي معاً ليكتشفوا المعرفة المشتركة والمتبادلة للآخر وذلك من خلال الحوار والتشارك في ثرواتنا وتنوعنا في تنفيذ مشاريع تخدم المجتمع والتنوع الموجود كما يلتقون مع مدارس أخرى مختلفة بغية الحوار والقيام بمشاريع مشتركة ... هذه بعض الخطوات إنما الطريق ما زال طويلاً نحو عيش الاحترام المتبادل والتسامح والسلام.

إن هذه الأندية تلتقي تحت رعاية مسؤول والعديد من الأعضاء وليؤكدوا التزامهم وجدية التحاقهم وممارسة وظيفتهم فهم يعلنون وعدهم أمام الإدارة بالقسم التالي:

"أنا ... أعلن أمام الإدارة بأنني التزم أن أصبح عضواً في أندية الفنون والثقافة ونتيجة

لذلك، أعد بأن أشارك في جميع أنشطتها في الأندية المختارة لسنة 2019-2020.

وإني ألزم نفسي في حدود إمكانياتي المحافظة على زيادة وتعزيز عضوية النادي

وحضور الإجتماعات بإنتظام لدعم وتعزيز مصالح النادي."

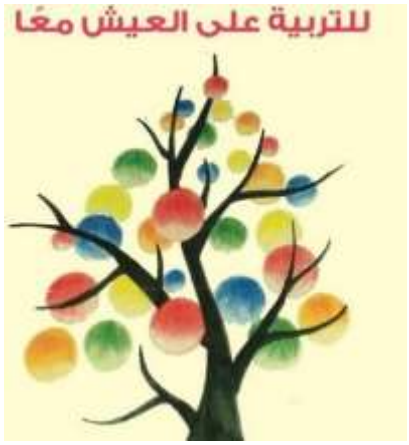

معا من أجل لبنان جديد

Besançon Baabdath

كما كلّ عام ، تعيش مدرستنا في ضوء موضوع معيّن يعكس مهمتها وأهدافها ، ويوجه إعداد فعالياتها ويساهم في نموها المستمر على المستويات التعليمية، التربوية والروحية. وبينما يحتفل وطننا هذا العام الذكرى المئوية لإعلان دولة لبنان الكبير ، فكان من الواضح أن ينبع موضوع العام الدراسي 2019-2020 من مفاهيم الوحدة الوطنية والشعب والماضي والمستقبل، فيكتسب موضوعنا شكل الوعد الذي سنغنيه في انسجام تام: **"معاً من أجل أرض ... التزام ... حياة"**

وها هو اليوم الأوّل للعامّ الدراسيّ ، حيث تم إطلاق الموضوع. في جوّ من الفرح والمرح ، تمّت دعوة طلاب كل قسم للمشاركة في الغناء والرقص والأنشطة الرياضية وألعاب الثقافة والمعرفة حول تاريخ لبنان الكبير على وجه الخصوص ، وقد قدّموا الموضوع لهم في إطار مناهجهم المختلفة، اجتماعياً اخلاقياً وبيئياً ... وبما أن كلمة "معًا" تبدأ بـ "أنا" ، فيلتزم كل طالب بالقيام في حياته المدرسيّة وحتى وفي أي مكان آخر وُجِد فيه بفعل واحد أو أكثر ، على المستوى البيئي ، معرباً عن إرادته للعيش شخصياً هذا الالتزام. وتمّ نشر هذا المخطط العمليّ مكتوباً على لوحة جدارية من قِبل الطلاب في كل فصل من الفصول بحيث يشكل خريطة طريق لهذا العام. وأخيرًا ، قام كل طالب ومعلّم ومسؤول بالتوقيع على الملصق الكبير الذي تمّ إعداده لعرض الموضوع العام ، مؤكدًا من خلال هذه العلامة بأنه سوف يكون مخلصًا لالتزامه.

أما على المستويين الراعويّ والروحيّ ، فقد اكتشف الطلاب أيضًا ، فيما يتعلّق بهذا الموضوع ، بُعدًا أكبر ، لالتزام يمسّ علاقتنا بالله. بالنسبة لله ، نحن الأرض التي يزرع فيها كلمته ، نحن الأرض المدعوّين لنقول "نعم" وهو أيضًا الذي يشاركنا في زرع بذور حبّه وسلامه لتجد في قلوبنا وفي حياتنا ثمار كلمته. ثم احتفل الطلاب بسرّ الافخارستيا ، وكانت تقادمهم للربّ عبارة عن غرسات سوف يحتفظون بها في الصّف، وهي رمز لالتزامهم بالنمو والازدهار في النعمة.

معا من أجل لبنان جديد

Louisa Béchara

إنّ التزام مدرستنا لا يتوقف عند أبوابها ، فهو مستعدّ "لعبور البحار إذا كانت إرادة الله". وبهذه الرّوح ، اتخذت أخواتنا زمام المبادرة، في وقت تهتزّ فيه بلادنا من خلال مظاهرات واحتجاجات غير مسبوقة ضد الفساد والظروف المعيشيّة الصعبة ، لجمع المؤمنين حول الصلاة: صلاة الورديّة والافخارستيّا وصلاة السجود للقربان المقدّس كانوا على موعد يوميّ في رعية: لاتينية أو مارونية أو بيزنطية أو في ديرالكبوشيين أو راهبات القلبين الأقدسين أو راهبات المحبة البزنسون. كهنة ورهبان وراهبات وأبناء الرعية ينتقلون من مكان الى آخر من أجل الصلاة في كلّ ركن من أركان قرية بعبدات ، رافعين البخور ، وترانيم التسبيح وطلبات الشفاعة، حتى يعود السلام والأمن إلى بلادنا وإلى جميع بلدان العالم.

أمّا في كنيسة المدرسة ، وفي قلوبنا المضطربة ، فقد تردّدت كلمات صلاة القديسة جان أنتيد: "قم يا إلهي ، اجعل الخير والرحمة والغفران ...". هذه الصلاة ، التي رفعتها جان انتيد من عمق المعاناة التي مرّت بها قبل قرنين من الزمن، أصبحت في لحظات من انعدام الأمن الشديد صلاتنا القلبية المتواصلة : "الأمر متروك لك ، يا إلهي ، لعلاج هذا الاضطراب الكبير ... تعال سريعًا إلى إنقاذنا ... انقذنا من الشر ... فيك فقط أملنا وثقتنا ... من يأمل فيك لن يخزى ... ". نعم ، صرخات العنف تتصاعد باستمرار من حولنا ، ولكن هذه المبادرة للصلاة وهذه اللفتة أدّت الى الانفتاح والانتماء ، والى جوّ من الحرية والمسؤولية تجاه شعبنا ووطننا...

بتناغمنا تغرّد لنا الحياة

SR JIHANE

جمالُ قطعةٍ موسيقيةٍ يكمنُ في التناغم بين الآلات الموسيقيّة التي تعزفها... انطلاقاً من هذه الحقيقة ، ارتأت مدرستنا خلال هذا العام أن تلقي الضّوء على رغباتنا وأحلامنا، ونقاط قوتنا ومواهبنا، ومبادراتنا وحدسنا لتظهرَها بتناغمٍ لجعلِ الحياة تغرّد لنا على الرغم من الجوّ المشحون الذي يسود البلاد والذي قد يخنق موسيقى الحياة.

بعد المشاورات بين المعلمين والطلاب والإدارة

والراهبات، اخترنا الشّعار التالي لهذه السّنة: "بتناغمنا تغرّد لنا الحياة".

بهدف تفعيل التواصل الإيجابي وخلق علاقات متناغمة، وابتكار مواضيع مهمّة للتّفكير داخل المؤسسة أنشأنا ثلاث لجان: روحية، ثقافية وترفيهية. تشكّلت هذه اللجان من مدرّسين من مختلف أقسام المدرسة.

ولكلّ لجنة مواصفاتها الخاصة ودورها.

نظّمت اللّجنتان الروحية والثقافية مسابقات عبر واتساب فتداولت الأسئلة وتمّ جمع الأجوبة...

نشارككم بعض الشهادات التي تظهر الأثر الإيجابي الذي ولّدته نشاطات اللّجان بين أفراد الجماعة التّربويّة.

"منذ بدء العامّ الدّراسيّ ، شاركنا في أنشطة اللجان بفرح وحماس كبيرين. أستطيع أن أقول أنهّ بفضل المسابقات الرّوحيّة، أصبح استعمال الكتاب المقدس حركة سهلة واعتياديّة لكلّ افراد الاسرة، كلٌّ يسعى لإيجاد الجواب الصّحيح إن لم يكن الجواب الأفضل. وقد أصبحت هذه الاسئلة موضوعاً مشتركاً لكلّ الجماعة التربويّة. لقد ساهمت في إغناء ثقافتنا، وتنوير ايماننا وفتحت لنا آفاقاً جديدة. شكرٌ من القلب لمن يقترح مبادرات مماثلة." هيام سعادة

بتناغمنا تغرّد لنا الحياة

SR JIHANE

"لقد لقيت هذه المسابقات صدىً جميلاً بين أفراد الهيئة التّعليميّة الذين كانوا ينتظرون بصبر الأسئلة الجديدة، فيتلقّون كلّ سؤال بمرح وبروح طيّبة ممّا أضفى جوّاً من الاسترخاء والانفتاح المتبادل.

كما ساعدت على نموّ شعور الانتماء للمدرسة وجمعت الكلّ حول بحث موحّد متشاركين ثمار أبحاثهم.

في هذا الجو من المنافسة الإيجابيّة والحماس والتواصل تبارى الجميع بحثاً عن الأجوبة الصحيحة.

وفي جميع صالات المعلمين توحّدت مواضيع النقاش.

وأودّ أن أشير أنّ هذه المسابقات زادتنا غنىً ومدّتنا بمعلومات جديدة ومهمّة تناقلناها بسهولة." أمل بولس

"بعد شهرين من الجدّ والعمل، قرّرت لجنتنا الترفيهية المؤلّفة من معلمّات نشيطات معروفات بديناميكيّتهنّ وقدرتهنّ على التّنظيم أن يمنحننا زخماً من النّشاط والحيوية. فنظّمن لقاءً لطيفاً جداً تخلله ألعاباً جماعيّة وأغانٍ ومسابقات ورقصات ... وختمنا اللقاء حول لقمة تبولة وبيتزا طيباً.

كلّ الشكر لأعضاء اللجنة على ما بذلنه من جهد لبثّ جوّ من الفرح والإخاء في قلوبنا."

دارين عبيد

لقاء معلمي التعليم المسيحي

KHABAB. OCTOBRE 2019

"اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم ... وعلموهم أن يحفظوا كل ما أوصيتكم به , وهاأنذا معكم طول الأيام إلى نهاية العالم " (متى 28

مشاركة مع دعوة البابا بإعلان هذه السنة سنة للمرسلين التقى معلمي التعليم المسيحي لكل من دمشق وضواحيها وحوران ،ليحتفلوا معاً بيوم الإرسال ، وذلك في 18 تشرين الأول 2019 في بازليك القديسة ريتا في قرية خبب . وكان عدد المشاركين 330 معلما ومعلمة بصحبة عدد من الكهنة والراهبات الذين يعملون معهم بحقل الرساله .

كان موضوع النهار "مسيرتنا مع المسيح"

تخلل هذا النهار عمل حلقات حول التحديات التي تواجه الكنيسة اليوم وركزنا على" كنائسنا تفرغ أكثر فأكثر من الشباب".تساؤلات كبيرة طرحت:

-هل أنت مدرك لهذه الناحية؟ما هو السبب لهذه المشكلة ؟

-ما الذي، يمكن القيام به لمواجهة هذه المشكله؟

-ماذا يمكن للتربية المسيحية أن تقوم به لمواجهة هذه التحديات؟

- أي وجود جديد للكنيسة وللمسيحيين نريد أي دور لنا في المجتمع السوري " الجديد "....

لقد لمسنا من خلال عمل الحلقات هذا الوعي والإدراك الذي يعيشه معلمونا لهذا التحدي وحجم المسؤولية التي تقع على عاتقنا وعاتق الكنيسة والأهل لمواجهة هذه التحديات، وضرورة التحرك بأخذ خطوات عملية سريعة ومدروسة.

ونحن أيضا بدورنا علينا ألا نقف مكتوفي الأيدي تجاه هذه التحديات ونحاول قراءة علامات الأزمنة والإصغاء لإلهامات الروح القدس في داخلنا من خلال التأمل والصلاة. فدعوته لنا هي دعوة مسؤولية وحرية ."

وقد تشاركنا بالذبيحة الإلهية التي احتفل بها سيادة المطران الياس الدبعي مطران بصرى وحوران و جبل العرب الذي أكد من خلال عظته على دور المرسلين بنقل الكلمة بفرح ومسؤوليه ومن خلال المثل .

ومن ثم استمعنا الى الأب رامي الياس اليسوعي من خلال مداخلته التي استهلها بعبارة :

" لنستمد شجاعتنا من بأسنا"

تطرق من خلالها إلى أن الإنسان لا ينموا ولا يكبر إلَّا من خلال الأزمات.

وإلى مفهوم البتر والقطع ،موضحا ذلك من خلال سلسلة أمثلة كتابية وحياتية وواقعية تركزت على أهمية التخلي وترك القديم كشرط للنمو والتطور .

وبما يتعلق بالوجود المسيحي في سوريا،حذر الأب رامي الياس من خلو الكنيسة من شبابها وتحولها إلى مزارات ومتاحف إن لم نتحرك سريعا.

وأضاف الأب رامي الياس : أن التعليم المسيحي وضعه جيد عموما في سوريا.

ومن ثم تابعنا نهارنا بجو من المنافسه الجميلة والمحبة بين ا لحلقات والفرح والترفيه .

وانهينا نهارنا بشكر للرب على كل النعم التي عشناها معاً.

Sr Hend Fadlallah

مئويّة الإيمان في جوبا

SR SAIDE KHAIRALLAH

في 1 نوفمبر 2019، عيد جميع القديسين في رجف، جنوب السودان، له طابع مميّز! إذ تنضمّ كنيسة الأرض إلى كنيسة السماء لاختتام عام الذكرى المئوية الأولى لولادة الإيمان ونشأة الكنيسة في هذا البلد الذي عانى بشدّة ولا يزال من جرّاء الحرب والبؤس.

لم يتمكّن أي شئ من إحباط عزيمة المؤمنين الذين عملوا لمدة خمس سنوات في التحضير ليكونوا على مستوى هذا الحدث، فعلى الرغم من الحرّالشدّيد والأمطار الاستوائية الغزيرة ، بدأت الاستعدادات النهائية تظهر.

منذ عشية هذا اليوم العظيم، بدأ المسيحيون يتوافدون من جميع أنحاء الأبرشية ومن أوغندا، إلى رجب للمشاركة في الاحتفال تحت شعار:

" مئويّة الإيمان،

فلنجدّد إيماننا... فلنستجب على تحدّياته..."

من الصباح الباكر، إتخذنا أماكننا مع الأخت باسكال والأخت جاكلين تحت الشجرة الكبيرة مقابل كنيسة "جميع القديسين" ، الأولى في أبرشية جوبا ، للمشاركة في القداس الاحتفاليّ. أمّا أخواتنا الأربع في جماعة رجف فانضممن إلى اللجان المنظّمة: الاستقبال، الصحة ، الغداء ...

إنها العاشرة صباحاً! ها هو الكاردينال غابرييل زبير، محاطاً بالسفير البابويّ والعديد من أساقفة جنوب السودان والسودان ، وما يقارب الثلاثين كاهناً، يترأس القدّاسّ الذي يذكّرنا بمسيرة هذا الشعب المسيحي خلال 100 عام من التبشير.

انضمّ إلى الحفل رئيس الجمهورية ، السيد سالفاكير واتخذ مكانه في الصّف الأماميّ وإلى جانبه نائبه ولفيف من الوزراء والسفراء، وأعضاء من المنظّمات

مئويّة الإيمان في جوبا

SR SAIDE KHAIRALLAH

غير الحكومية، يتشاركون الصلاة والفرح مع 5000 شخص تجمّعن في الساحة محاولين الاحتماء من الحرّ تحت الخيام بعد أن أعيد تثبيتها إثر عاصفة المطر والهواء التي هبّت على المنطقة في اليوم السابق .

أما الجوقة التي أحيت القداس فقد ضمّت أكثر من 700مرتّل ومرتّلة من رعايا أبرشية جوبا، نشدوا تراتيل ليتورجيّة مصحوبة بالهتافات والرقصات التقليدية في ترتيب وتنظيم لا مثيل لهما.

أما التّقادم فكانت لي لحظة مؤثرة ومثيرة: مئات الأشخاص، بعضهم يرتدي الزيّ التقليديّ (الريش على رؤوسهم وأجراس حول أرجلهم...)، يرقصون على إيقاع الأغاني ، يتقدّمون أمام أنظارنا لوضع تقدماتهم أمام المذبح وفي طليعتهم لوحة كبيرة لأول مبشّر كومبوني إيطاليّ نقل البشرى السّارة إلى جنوب السّودان، تليها صور وملصقات أخرى من أبرشيات وعائلات روحيّة مختلفة، حملوا على رؤوسهم ما توفّر لديهم من فاكهة وخضار ومنتجات من أرض جنوب السودان الغنيّ، وبين ذراعيهم ما يقتنون من خراف وماعز ودجاج ...

لا يبدو أن الاحتفال سينتهي! ... فقبل البركة الختاميّة ، توالت سلسلة من كلمات التشجيع والدّعم والشّكر ، كلّ يتحدث بلغته الخاصة: مزيج من اللغة الإنجليزية، العربية والباري - اللغة القبلية للقطاع - والتي حاولنا فهمها بلغتنا الخاصة ....

أليس الروح القدس هو الذي يغمر قلوبنا بالنعمة وينقلنا إلى ما وراء ثقافاتنا؟

حوالي الساعة الثالثة والنّصف، وبدعوة من المنظّم تمّ ترتيب الحشود في مجموعات غصّت بها السّاحات التي تحيط بالكاتدرائيّة! وكأنّي أسمع يسوع يقول لتلاميذه: أجلسوا الناس واعطوهم ما يأكلونه... وقفة لا بدّ منها ... لتجديد الإيمان ومتابعة المسيرة مع يسوع...